عن رجل عن جرير فذكره والظاهر أن هذا الرجل هو أبو نخيلة البجلي وا أعلم وقد ذكرنا بعث النبي A له حين اسلم إلى ذي الخلصة بيت كان يعبده خثعم وبجيلة وكان يقال له الكعبة اليمانية يضاهون به الكعبة التي بمكة ويقولون للتي ببكة الكعبة الشامية ولبيتهم الكعبة اليمانية فقال له رسول ا A ألا تريحني من ذي الخلصة فحينئذ شكى إلى النبي A أنه لا يثبت على الخيل فضرب بيده الكريمة على صدره حتى أثرت فيه وقال اللهم ثبته وأجعله هاديا مهديا فلم يسقط بعد ذلك عن فرس ونفر الى ذي الخلصة في خمسين ومائة راكب من قومه من أحمس فخرب ذلك البيت وحرقه حتى تركه مثل الجمل الاجرب وبعث الى النبي A بشيرا يقال له أبو أرطاة فبشره بذلك فبرك رسول ا A على خيل احمس ورجاله ما خمس مرات والحديث مبسوط في الصحيحين وغيرهما كما قدمناه بعد الفتح استطرادا بعد ذكر تخريب بيت العزى على يدي خالد بن الوليد Bه والظاهر أن اسلام جرير Bه كان متأخرا عن الفتح بمقدار جيد فان الامام احمد قال حدثنا هشام بن القاسم حدثنا زياد بن عبد ا بن علاثة بن عبد الكريم بن مالك الجزري عن مجاهد عن جرير بن عبد ا البجلي قال إنما أسلمت بعد ما أنزلت المائدة وأنا رأيت رسول ا A يمسح بعد ما أسلمت تفرد به احمد وهو اسناد جيد اللهم إلا أن يكون منقطعا بين مجاهد وبينه وثبت في الصحيحين أن أصحاب عبد ا بن مسعود كان يعجبهم حديث جرير في مسح الخف لأن اسلام جرير إنما كان بعد نزول المائدة وسيأتي في حجة الوداع أن رسول ا A قال له استنصت الناس يا جرير وإنما أمره بذلك لأنه كان صبيا وكان ذا شكل عظيم كلنت نعله طولها ذراع وكان من أحسن الناس وجها وكان مع هذا من أغض الناس طرفا ولهذا روينا في الحديث الصحيح عنه أنه قال سألت رسول ا A عن نظر الفجأة فقال أطرق بصرك .

وفادة وائل بن حجر بن ربيعة بن وائل بن يعمر الحضرمي ابن هنيد احد ملوك اليمن على رسول ا A .

قال أبو عمر بن عبد البركان أحد أقيال حضرموت وكان أبوه من ملوكهم ويقال أن رسول ا A بشر أصحابه قبل قدومه به وقال يأتيكم بقية أبناء الملوك فلما دخل رحب به وأدناه من نفسه وقرب مجلسه وبسط له رداءه وقال اللهم بارك في وائل وولده وولد ولده واستعمله على الاقيال من حضرموت وكتب معه ثلاث كتب منها كتاب إلى المهاجر بن ابي أمية وكتاب إلى الاقيال والعياهلة واقطعه أرضا وأرسل معه معاوية بن أبي سفيان فخرج معه راجلا فشكى اليه